

Evaluation of "Learn Arabic" Website for Non-Native Speakers Compared to "Learn French" Website. An Analytical Study

Muhammed Muvaffak Alhasan
Faculty of Education and Arts
Sohar University- Sultanate of Oman
alhasan.moaffak@gmail.com

Received : 07/11/2021

Accepted :08/02/2022

Abstract:

The gap appears to be very wide between the development of communication technologies, and the benefit from them in teaching, as evidenced by the lack of websites specialized in teaching Arabic, whether for native speakers or for non-native speakers. In addition, by comparing the Arabic language teaching websites with those specialized in teaching foreign languages; The Arabic websites appear in their first steps and need to be evaluated, corrected and encouraged to benefit from the possibilities offered by Internet technologies and the open knowledge spaces. This study attempts to present an analytical and evaluative study for the (Learnning Arabic) website of the Al Jazeera network, compared to the French learning website (Apprendre le français avec TV5MONDE) of the TV5MONDE network. According to specific criteria, in order to identify the shortcomings and negatives in the Al Jazeera Learnning Arabic website, and to provide a set of recommendations and suggestions to solve them.

Keywords: Teaching Arabic for Non-Native Speakers; Language Learning Websites; Aljazeera Learn Arabic Website; TV5MOND.

تقييم موقع "تعلم العربية" لغير الناطقين بها مقارنة بموقع "تعلم اللغة الفرنسية". دراسة تحليلية

محمد موفق الحسن
كلية التربية والآداب
جامعة صُحار - سلطنة عُمان

alhasan.moaffak@gmail.com

القبول: 2022/02/08

الاستلام: 2021/11/07

المخلص:

لا شك أن الفجوة تبدو واسعة جدًا بين التطور الهائل لتقنيات التواصل، وبين الاستفادة منها وتسخيرها في تعليم اللغة العربية ونشرها، يشهد على ذلك قلة مواقع الإنترنت المتخصصة في تعليم اللغة العربية سواء لأبنائها أم لغير الناطقين بها. وإذا ما قورنت مواقع تعليم اللغة العربية الموجودة بالمواقع المتخصصة بتعليم اللغات الأجنبية؛ فإن المواقع العربية تبدو في خطواتها الأولى التي تحتاج إلى تقويم وتصحيح وتشجيع ليتم الارتقاء بها، وتطويرها بالقدر الذي يسمح بالاستفادة القصوى من الإمكانيات التي تتيحها تقنيات الإنترنت، وفضاءات المعرفة المفتوحة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

تحاول هذه الدراسة تقديم دراسة تحليلية تقييمية لموقع (تعلم العربية)، التابع لشبكة (الجزيرة نت)، مقارنة بموقع تعليم اللغة الفرنسية Apprendre le français avec TV5MONDE التابع لشبكة (TV5MONDE) وفق معايير محددة، بغية تحديد جوانب النقص والسلبات التي تعتور موقع الجزيرة لتعلم العربية، وتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لحلها.

الكلمات المفتاحية: تعليم العربية للناطقين بغيرها، مواقع التعليم الإلكترونية، المهارات اللغوية، الاختبارات المعيارية، الجزيرة نت، (TV5MONDE).

المقدمة:

إلا أن نظرة على مواقع تعليم اللغات على الشبكة العالمية تكشف -بحسب دراسة أجراها الشيخ علي والسحبياني- عن نتائج غير مرضية فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية، حيث أظهرت الدراسة:

- اهتمام اللغات الأجنبية بالاستفادة من إمكانيات المواقع المتوفرة على الشبكة العالمية مقارنة باللغة بالعربية.

- قلة المواقع المهمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- ضعف المحتوى المقدم في المواقع المهمة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

- التقليدية في طريقة عرض هذه المواقع للمحتوى، وفي طريقة تعليمها للمهارات اللغوية⁽¹²⁾.

وبسبب هذه المعطيات السلبية في كمية المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية ونوعيتها، وبسبب ما فرضته جائحة كورونا من نمط التعليم عن بُعد الذي بات نمطاً أساسياً من أنماط التعليم، لا نمطاً تكميلياً؛ فقد وقع اختياري على دراسة أحد مواقع تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية تقييمية، وقد وقع الاختيار على موقع تعلم العربية التابع لشبكة الجزيرة الإعلامية؛ كونه من المواقع المعروفة عالمياً، وكونه يمكن أن يطور ليوأكب المواقع المماثلة التي تتكى على شبكة إعلامية إخبارية، مثل شبكة (بي بي سي BBC) الإعلامية التي تخصص حيزاً من فضاءها لتعليم اللغة الإنجليزية، وشبكة (دويتشه فيله Deutsche Welle) الإعلامية التي تخصص موقعاً لتعلم الألمانية، وكذا موقع (تعليم

لقد أثبتت دراسات عديدة الأثر الكبير في استخدام الشبكة العالمية في التعلم؛ لتشكيل انطباعات إيجابية لدى المتعلمين، وزيادة الدافعية عندهم، وارتفاع مستوى تحصيلهم؛ وذلك لما توفره الشبكة من تنوع في طرائق العرض، ومن جاذبية⁽²⁰⁾.

ويمكن تعريف مواقع الإنترنت التعليمية بأنها عبارة عن وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت، تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية موجهة إلى فئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقاً لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة⁽¹⁷⁾.

وقد استفاد حقل تعليم اللغات من إمكانيات الشبكة العالمية؛ فالمواقع التعليمية المتخصصة في تعليم اللغات توفر خيارات تقنية مثل: الصوت، والصورة، والأفلام التعليمية، والمشاهد الحية، والرسوم المتحركة... إلخ، كما أنها تتيح فرص تقديم الدروس الحية، وتتيح التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وتوفر أنواعاً متعددة من التغذية الراجعة، ومن ثم فإن المهارات اللغوية يمكن تقديمها بصورة متكاملة من خلال ما توفره هذه المواقع من فرص لممارسة الاستماع، والتكلم، والقراءة والكتابة⁽¹²⁾. وقد كان من توصيات المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم اللغات الحية كالبرمجيات التعليمية بأنواعها، وإنشاء المواقع المتخصصة في تعليم اللغة العربية من خلال الشبكة العالمية⁽¹²⁾.

الفرنسية مع تي في 5 موند Apprendre le français avec (TV5MONDE) المتخصص بتعليم الفرنسية.

إشكالية الدراسة:

على الرغم من النجاحات التي حققتها مواقع تعليم اللغات التي تنتمي إلى شبكات إعلامية إخبارية كتلك التي أشرنا إليها في الفقرة السابقة؛ إلا أن موقع شبكة الجزيرة (تعلم العربية)، وهو الموقع الوحيد الذي ينتمي إلى النمط نفسه، لم يحقق النجاح المطلوب، وتمثل دراسته دراسة تحليلية الطريقة المثلى لكشف اللثام عن سبب هذا الإخفاق.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في كونه من بين قلة قليلة من البحوث التي كُرسَتْ لتحليل وتقييم موقع عربي واحد متخصص بتعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية، إضافة إلى أنه البحث الأول -حسب اطلاعنا- الذي يتناول موقع الجزيرة لتعليم اللغة العربية.

أهداف الدراسة:

- تحليل محتوى موقع تعلم العربية التابع لشبكة الجزيرة الإعلامية، وتقييمه من خلال جملة من المعايير:
 - أ. الأهداف الموضوعية، والشرحية المستهدفة.
 - ب. المحتوى التعليمي.
 - ج. اللغة المستخدمة، وطريقة عرض المواد.
 - د. المهارات اللغوية التي يتيح الموقعان تطويرها.
 - هـ. إمكانية التفاعل التي يتيحها الموقعان.
 - و. آلية التقويم والقياس المعتمدة.
- مقارنة بموقع تعلم اللغة الفرنسية التابع لشبكة التلفزة الفرنسية الذي يعد من بين المواقع الناجحة في تعليم اللغات. للاستفادة قدر المستطاع من تجربته.
- تقديم اقتراحات وتوصيات لتقويم عمل موقع الجزيرة لتعلم العربية، وتدارك السلبيات إن وجدت.

عينة الدراسة:

كُرس هذا البحث لتحليل موقع الكتروني واحد وتقييمه لتعليم اللغة العربية، هو موقع تعلم العربية التابع لشبكة الجزيرة الإخبارية على الإنترنت، وقد اختير موقع (Apprendre le français avec (TV5MONDE) للتم مقارنة موقع الجزيرة به نظراً للتشابه بين الموقعين من حيث اعتماد كل منهما على ما تنتجه الشبكة الإعلامية التي ينتمي إليها من مواد إعلامية، بوصفها مكوناً أساسياً في بناء المحتوى التعليمي، هذا بالإضافة إلى تطور موقع (Apprendre le français avec (TV5MONDE) ونجاحه الملحوظ في تعليم اللغة الفرنسية لغير الناطقين بها.

منهج الدراسة :

يعتمد البحث المنهج المقارن للوصول إلى الأهداف الموضوعية؛ متبعاً طريقة جورج بيريداي (G. Bereday)؛ حيث يقدم وصفاً تفصيلياً للموقعين عينة الدراسة من حيث الواجهة، والمحتوى، وطريقة العرض، ثم يقوم بتفسير المتكآت المعرفية التي انطلق منها كل من الموقعين، ثم يجري مقارنات موضوعية بين الموقعين ضمن كل معيار من المعايير المقترحة، ثم يخلص من تلك التحليلات والمقارنات إلى تحديد مشكلات موقع تعليم العربية، ويوضح كيفية تطويره من خلال الإفادة من تعليم الفرنسية وتجربته الناجحة. كل ذلك يناقش ويحلل في ضوء معطيات الدراسات الحديثة في حقل تعليم اللغات لغير الناطقين بها.

أسئلة الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة من خلال تحليل موقع تعلم العربية إلى الإجابة على جملة من الأسئلة:
- ما المحتوى التعليمي المقدم في الموقع، وكيف يتم عرضه؟
- هل يتماشى المحتوى المقدم مع الشريحة المستهدفة والأهداف الموضوعية؟
- هل تواكب طريقة العرض وتراعي معطيات الدراسات الحديثة في ميدان تعليم اللغات لغير الناطقين بها؟
- هل يوفر الموقع بحالته الراهنة بيئة تعليمية متكاملة من حيث التعليم، والتقييم؟
- ما النقاط الإيجابية، والنقاط السلبية في الموقع؟
- كيف يمكن تطوير الموقع على هدي من الدراسات الحديثة في مضمار تعليم اللغات لغير الناطقين بها، وفي ضوء الاستفادة من التجارب المشابهة الناجحة؟
- مفاهيم الدراسة:

فيما يأتي تعريف بأهم المفاهيم الواردة في الدراسة:

- الدراسة التقويمية: الدراسة التي تعتمد على تقويم الواقع؛ من أجل تحديد نقاط القوة والضعف، ومحاولة تقديم حلول لهذه النقاط الضعيفة.
- المهارة اللغوية: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. والمقصود هنا المهارات اللغوية الأربع: (الاستيعاب الشفهي أو الاستماع، والاستيعاب الكتابي أو القراءة، والإنتاج الشفهي أو التكلم، والإنتاج الكتابي أو الكتابة).
- الناطق الأصلي للغة: هو الشخص الذي يتحدث تلك اللغة كلغة أولى أم، وليس من تعلمها كلغة أجنبية.
- الناطق غير الأصلي: هو الشخص الذي يتعلم، أو يتحدث لغة أخرى ليست لغته الأم.

• دراسة بدر نادر علي: التعليم الإلكتروني عبر الشبكات بين الواقع والمأمول⁽⁴⁾.

• ورقة عمل بعنوان مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الإنترنت، مقدمة من قبل الباحثة ريماء الجرف إلى اللقاء الشهري الثاني والسبعين للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، (30) ابريل (2006م)⁽⁸⁾.

الدراسة:

سيحاول البحث في الفقرات الآتية تقديم دراسة تقييمية لموقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية، مقارنة بالموقع تعلم اللغة الفرنسية. وفق عدد من المعايير بغية تحديد جوانب النقص والسلبيات التي تتورق موقع الجزيرة لتعلم العربية، وتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لحلها.

أ- الأهداف الموضوعية، والشرحية المستهدفة:

مرّ موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية منذ إنشائه -وما يزال- بسلسلة من التعديلات سواء على مستوى الهدف والرؤية، أو على مستوى التصميم والمحتوى؛ فقد كانت الغاية من الموقع عند إنطلاقه كما أشار مديره -آنذاك- منير الجالودي أن يكون موقعاً لتعليم العربية لغير الناطقين بها، حيث يقول: "إن ما شجع «الجزيرة نت» على إنشائه [الموقع] هو الطلبات التي ما فتئت تتلقاها من طرف غير الناطقين باللغة العربية، ومن دول إسلامية تطلب استعمال المحتوى الإعلامي لموقع «الجزيرة نت» لأغراض تعلم اللغة العربية؛ مما أوحى بفكرة إنشاء هذا الموقع. ويضيف أنه تمّ "الاطلاع على تجارب مماثلة، حيث تمّ التوصل إلى أن بعض المؤسسات الإعلامية تستعمل مواقعها لتعليم لغاتها، مثل: موقع «بي بي سي» الذي يخصص حيزاً لتعليم اللغة الإنجليزية، وموقع «الدوتشي فيليه» (Deutsche Welle) الذي يعلم الألمانية، وكذا موقع «Apprendre le français avec TV5MONDE» الخاص بالفرنسية⁽⁹⁾.

لكن يبدو أن هذا الهدف غُذِل لاحقاً في النسخة الثانية من الموقع، إذ نجد موقع الجزيرة يستدرك بعد عامين قائلًا: "لئن كان هذا الموقع يركز على الناطقين بغير اللغة العربية، فإنه خطأ خطوة نحو الجمهور العربي منذ إنطلاقه، فأنشأ صفحة لتعليم النحو عبر أحد المتون الرائجة عالمياً (متن الأجرومية) بطريقة تفاعلية حديثة، وهو ما لاقى رواجاً كبيراً بين الجمهور العربي للجزيرة نت، كما أضاف صفحة للشعر نشر فيها نصوصاً شعرية عديدة متنوعة الأغراض والعصور مصحوبة بتدريبات وتمارين تفاعلية"⁽⁶⁾.

أما التقديم الموجود حالياً على موقع تعلم اللغة العربية فيغد بالآتي: "موقع الجزيرة لتعلم العربية موقع تعليمي مجاني مفتوح، يقدم العربية بطريقة سهلة، تساعد المتعلمين على تنمية معارفهم ومهاراتهم اللغوية، وفي الموقع مجالات أخرى تخدم متعلمي العربية ومستعمليها"⁽⁷⁾.

- الكفاية اللغوية: المدى الذي يمكن للشخص أن يستخدم لغة ما للتواصل بفاعلية استيعاباً وإنتاجاً.

- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: وهو إطار تم وضعه من قبل المجلس الأوروبي يقدم الأسس المشتركة، والخطوط الأساسية لتطوير المناهج وإعدادها، ووسائل القياس والتقييم المختلفة، كما يشير إلى الإستراتيجيات الفعالة لتعلم اللغة وتعليمها، كما يبين ما يجب على المتعلمين تعلمه؛ ليتمكنوا من استخدام اللغة في تحقيق كفاية التواصل في أقل وقت وبأسرع الطرق.

- مواقع التعليم الإلكترونية: مواقع الإنترنت التعليمية عبارة عن وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت، تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة، وخدمات، ومواد تعليمية موجهة إلى فئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقاً لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

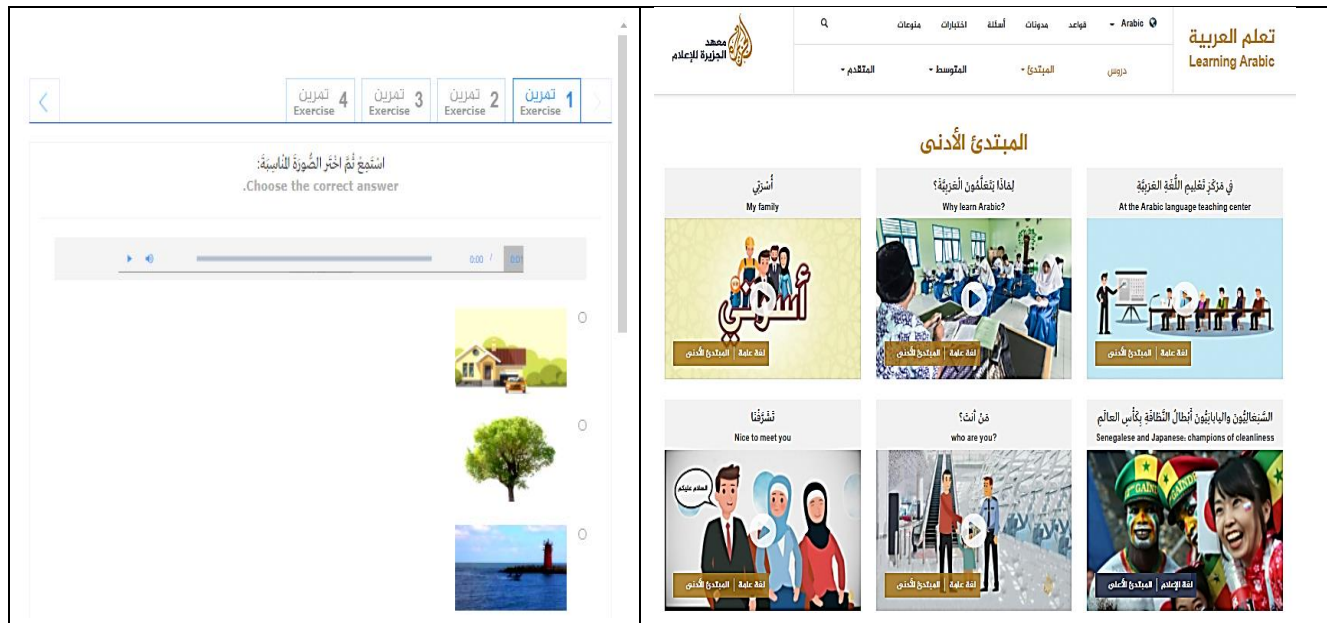
الدراسات السابقة:

• دراسة هداية هداية الشيخ علي وصالح السحيباني: مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية؛ دراسة مسحية وصفية⁽¹²⁾. وفي هذه الدراسة أعد الباحثان استمارة لتقييم عينة من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، وقد تكونت استمارة التحليل هذه من (54) معياراً، قُيِّمت على أساسها المواقع عينة الدراسة، وقد توزعت هذه المعايير على تسعة محاور رئيسية. وخلصت الدراسة -من بين النتائج التي توصلت إليها- إلى أن معظم المواقع المدروسة لم يرق إلى المستوى المطلوب؛ حيث حصلت معظم المواقع المحللة على مستوى متوسط أو ضعيف يتراوح ما بين: (41.2%)، و(68.2%).

• رسالة ماجستير للطالب عبد الرحمن بن سعد الصرامي بعنوان: تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية⁽¹³⁾، حاول الباحث فيها الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية؟ وللإجابة على هذه السؤال أعد الباحث استمارة تحليل تضمنت (61) معياراً علمياً قُيِّمت على أساسها المواقع عينة الدراسة وخلصت الدراسة إلى درجة التزام متوسطة من عينة الدراسة فيما يخص تعليم المهارات اللغوية.

• دراسة إبراهيم المنصور: مهارة التفاعل الشفوي في مواقع تعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها؛ دراسة تقييمية وفق أنموذج تصميم تعليمي مقترح، حيث درس الباحث مدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعايير التفاعل والتفاعل الشفوي. وبعد تمرير عينة الدراسة المؤلفة من عشرة مواقع، استبعدت ستة مواقع من بينها موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية لعدم تحقيقها درجة تحقق⁽¹⁶⁾.

خطأ، وتدريبات تمكن الإنتاج اللغوي على شكل إكمال عبارات، أو إنشاء عبارات تحاكي ما ورد في المقطع، مع الإشارة إلى أن عدد المواد المرفوعة من كلا الصنفين قليل لا يتجاوز ست مواد حتى تاريخ كتابة هذا البحث. (انظر: الشكل 3).



الشكل ذو الرقم (3): محتوى مستوى المبتدئ الأدنى في موقع تعلم العربية

للنحو العربي؛ حيث يقوم منهج هذه الدروس على تناول المفردات والتركيب النحوية من زاوية وظائفها النحوية والغرض من استخدامها، والتركيز في كل درس على الجانب العملي من الموضوع، وعدم شغل المتعلم بمصطلحات وتقريرات لا يترتب عليها شيء ذو بال في الاستعمال اللغوي⁽⁷⁾.

ورغم هذه المقدمة التي قد تبدو مبشرة من حيث علميتها، وطموحها إلى تقديم النحو وفق المقاربات التعليمية الحديثة؛ إلا أن نظرة على المحتوى تكشف أن بعض هذه الأسس النظرية قد روعي، بينما لم يجد كثير من تلك الأسس مكاناً له حين التطبيق؛ فإذا نظرنا إلى تسلسل المواد النحوية المقدمة؛ فإننا نجد حقاً أنها اختيرت اختياراً وظيفياً يستند إلى أهميتها بالنسبة للغة المتعلم المرحلية، لا إلى تسلسلها كما وردت في كتب النحو التقليدية، وهذا من الإيجابيات، فباستثناء الدرس الأول (أقسام الكلام) الذي لا أهمية أو معنى لوجوده؛ فإن التسلسل جاء على الشكل الآتي:

قضايا الجنس في اللغة العربية: (التذكير والتأنيث، ومطابقة الفعل للفاعل)، ثم قضايا العدد: (المفرد والمثنى والجمع)، ثم التعريف والتكثير، ثم الضمائر، وأسماء الإشارة... إلخ. نلاحظ في هذا التسلسل أنه لا يكثر بالتسلسل التقليدي المبني على ما جاء في كتب النحو

- المبتدئ الأدنى: ويتضمن هذا المستوى خليطاً من المواد التعليمية، بعضها مواد وظيفية تركز على مواقف حياتية وظيفية، مثل: (أسرتي)، (من أنت؟)، (في مكتب الجوازات)، (التعارف). وبعضها مواد مقبسة من تقارير شبكة الجزيرة.

وجميع المواد مصحوبة بمجموعة من التدريبات التي تتراوح ما بين تدريبات تقيس الاستيعاب على شكل اختيار من متعدد، أو صح أو

- المستوى المبتدئ الأعلى: ويتضمن مواد تعليمية مشابهة لمواد المستوى السابق، إلا أنه يلاحظ أن عددها أكبر حيث توجد اثنتان وثلاثون مادة حتى تاريخ كتابة هذا البحث.

2 - المستوى المتوسط: وينقسم إلى أدنى، وأعلى. ولا يختلف من حيث بناؤه ومضمونه عن المستوى السابق، لكنه يتضمن مواد أكثر بكثير (477) مادة.

3 - المستوى المتقدم، وينقسم إلى أدنى، وأعلى. ولا يختلف من حيث بناؤه ومضمونه عن المستويين السابقين، ويتضمن (62) مادة. يُضاف إلى هذه المواد التي تمثل المحتوى العام مواد خاصة بقواعد اللغة مرفوعة ضمن قسم خاص يحمل عنوان (قواعد)، ويتضمن مجموعة من السلاسل أو الأنشطة:

1 - سلسلة دروس (مبادئ نحوية): وهو نشاط يهدف -كما يرد في مقدمته التعريفية- إلى مساعدة الدارسين المبتدئين على معرفة وتطبيق أهم المبادئ والتركيب النحوية المستعملة في نظام الجملة العربية، واكتساب مهارة استخدامها استخداماً سليماً. والفئة المستهدفة منه -كما يشير الموقع- هي فئة المبتدئين في دراسة النحو العربي، الساعين إلى التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم بجملة وتركيب عربية بسيطة تخضع لأسلوب العربية ونظامها النحوي. وهي سلسلة تقتصر -كما يصفها الموقع- على التعريف بالمبادئ النحوية الضرورية، والتركيب اللغوية الشائعة في اللغة العربية المعاصرة، دون الالتزام بالتبويب التقليدي

التقليدية، بل يستند في تسلسل التراكيب على أهميتها للغة المرحلية، وشيوعها في الاستخدام، وهذا من الإيجابيات في هذا النشاط التعليمي. أما إذا نظرنا إلى طريقة عرض هذه المواد؛ فإننا نجد أنها تعاني من مشكلتين أساسيتين:

يتم عرض المواد وتعليمها بطريقة النحو والترجمة (Grammar-Translation Method) التي تعد أقدم طرائق تدريس اللغات

وليس للحرف علامات خاصة به، لكنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل؛ فأني كلمة لا تقبل تلك العلامات فهي حرف مثل: في، من، على، نَقَمَ، لَمْ، إِنْ، هَلْ، لَنْ، كُنْ.

In the Arabic language there are three parts of speech:

The noun, الاسم
It is a word that is used to name things like: (زيد، أسد، قمر)، or describe them such as: (مطاب، كبير، أبيض). It is a word that accepts any of the following markers or signs:

- The prefix "ال" like: المطاب؛ المظارة
- The Tanwin "ـم" on its last letter like: سافر؛ سوف سـ
- Can be preceded by a preposition بالالفم بالالفم بالالفم

The verb, الفعل is a word used to describe an action, state, or occurrence.
It is known by these signs:

- It can be affixed to the suffix ت like the feminine ت which bears sukoon examples: فارت مريم
- It can be preceded by سـ as in سافر؛ سوف سـ
- It can be preceded by "قَدْ" as in قَدْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ

The particle, الحرف
It is used to connect the words and add certain meanings to the sentence. For example: لا، نعم، هل، نعم، لا،...

It has no specific signs.

6 تمرين Exercise 6 5 تمرين Exercise 5 4 تمرين Exercise 4 3 تمرين Exercise 3 2 تمرين Exercise 2 1 تمرين Exercise 1

أقسام الكلام
The parts of speech

أقسام الكلام
يُصَلِّحُ النحوي العربي عناصر الكلام التي تتألف منها الجملة في ثلاث فئات هي: الاسم، والفعل، والحرف.

مثال: تخرج محمد في الامتحان.
- لخرج فعل
- محمداً: اسم
- في: حرف
- الامتحان: اسم

* الاسم
يستعمل الاسم لتسمية الأشياء (مثل: زيد، أسد، قمر...) أو وصفها (مثل: طالب، كبير، أبيض...).

ويمتاز الاسم بأنه يقبل إحدى العلامات التالية:

- أداة التعريف "ال" في أوله مثل: الطالب، المطارة.
- التنوين (م) في آخره: رجل، كتاب، قلم.
- مجيء أحد حروف الجزاء: في، من، على، إلى، عن... قبله مثل: كتبت يا قلم

* الفعل
يستعمل الفعل للدلالة على وقوع حدث في زمن معين.

الشكل ذو الرقم (4): طريقة عرض المواد النحوية في موقع تعلم العربية

طريقة تناول المواد النحوية وتقديمها غير مبني على المقاربات اللسانية الحديثة في النظر إلى بنية اللغة العربية؛ ولنضرب مثلاً على ذلك دروس الأفعال؛ فالأفعال في اللغة العربية تقدم على أنها: ماضٍ، ومضارع، وأمر، ثم تُقدّم مراجعة لها تحت عنوان (أزمنة الفعل) يذكر فيها: الماضي، والمضارع، والأمر. ولا يخفى ما في هذا التقسيم من

طريقة تناول المواد النحوية وتقديمها غير مبني على المقاربات اللسانية الحديثة في النظر إلى بنية اللغة العربية؛ ولنضرب مثلاً على ذلك دروس الأفعال؛ فالأفعال في اللغة العربية تقدم على أنها: ماضٍ، ومضارع، وأمر، ثم تُقدّم مراجعة لها تحت عنوان (أزمنة الفعل) يذكر فيها: الماضي، والمضارع، والأمر. ولا يخفى ما في هذا التقسيم من

تعلم العربية
Learning Arabic

English Grammar Blogs Questions Tests Misc

Lessons Beginner Intermediate Advanced

أزمنة الفعل
The verbal tenses

أَزْمَنَةُ الْفِعْلِ

أزمنة الفعل
للفعل في اللغة العربية ثلاث صيغ هي الماضي والمضارع والأمر.

- الفعل الماضي**
صيغة الفعل الماضي هي الصيغة الأصلية للأفعال، وتستخدم للدلالة على وقوع الحدث في الزمن الماضي مثل: سافر سعيد.
- الفعل المضارع**
يستخدم للدلالة على وقوع الحدث في الزمن الحاضر أو المستقبل مثل: يسافر سعيد/ سيسافر سعيد.
- فعل الأمر**
يستخدم لطلب القيام بفعل معين في الزمن الحاضر أو المستقبل مثل: اكتب الدرس الآن/ اكتب الدرس هذا.

الشكل ذو الرقم (5): أنموذج للطريقة التقليدية لعرض المواد النحوية في موقع تعلم العربية

علامات الجزم

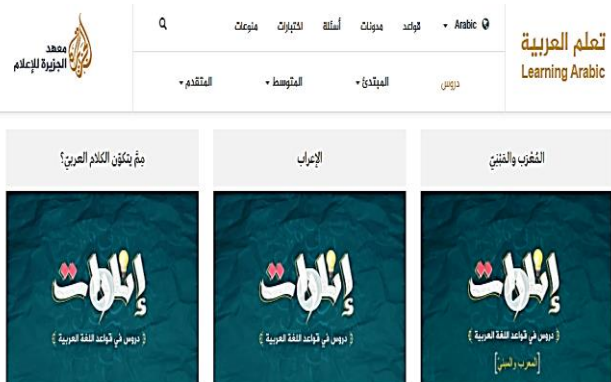
Jussive case markers



علامات الجزم ثلاث هي: السكون، وحذف حرف العلة، وحذف النون.

الشكل ذو الرقم (6): أحد دروس سلسلة دروس نحوية في ظلال منظومة الأجرومية

3. سلسلة دروس "إنارات": وهي على ما يبدو نواة لسلسلة دروس في قواعد اللغة العربية، وهي عبارة عن مقاطع سمعية بصرية تحاول تقديم القواعد النحوية التي كانت قد قُدمت ضمن سلسلة "مبادئ نحوية" بشكل جديد سمعي بصري، مرفق برابط يحيل إلى الدرس كما ورد في سلسلة "مبادئ نحوية". ولم يُرفع منها -حتى تاريخ إعداد البحث- إلا ثلاث مواد فقط. (انظر: الشكل 7).



الشكل ذو الرقم (7): سلسلة إنارات النحوية

4. مجموعة من مواد غير منتظمة ضمن سلسلة، تشرح القواعد العربية بطريقة "الفلashes"، وتأتي مصحوبة بإمكانية إظهار النص المكتوب، ومرفقة بمجموعة من التدريبات. وهي تخلو من تقديم يعرف بها. وهي على ما يبدو نواة لسلسلة نحوية جديدة، رُفعت منها بضع مواد حتى تاريخ إعداد هذا البحث. إضافة إلى المحتوى التعليمي السابق توجد بعض المواد التي يتضمنها الموقع تحت أيقونة "مدونات" تتضمن مدونات تدور حول اللغة العربية وشؤونها، لا علاقة لها بالمحتوى التعليمي. إلى جانب

وفي الحقيقة فإن موقع تعلم العربية في تعليمه للنحو ليس بدعًا، فمعظم كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، يعاني من جملة من المشاكل والعيوب، منشؤها عدم التمييز بين المتعلم الناطق بالعربية، والمتعلم غير الناطق بالعربية الذي يحتاج إلى مقاربات لغوية أخرى غير تلك التي نجدها في كتب النحو العربي؛ إذ لا يكفي تبني تسلسل حديث وعلمي للمواد النحوية، بل يجب أيضًا تبني المقاربات اللسانية الحديثة، والاستفادة من نتائجها في تعليم العربية لغير الناطقين بها⁽³⁾.

2 - سلسلة "دروس نحوية في ظلال منظومة الأجرومية": يتضمن هذا النشاط مجموعة من الدروس التي تعلم النحو العربي من خلال كتاب (منظومة الأجرومية) لناظمه عبيد ربّه الشنقيطي، وقد خُدد في الدرس التمهيدي من هذا النشاط منهج الدروس وعناصر الدرس كما يأتي: "يقوم منهجنا في هذه الدروس على:

- تقديم قواعد النحو عبر تبويب ومحتوى كتاب الأجرومية دون الالتزام بشرحه بالطريقة التقليدية المألوفة.
- التركيز على القواعد النحوية العملية، وعدم الخوض في المسائل النظرية والخلافية.
- العرض المباشر للقواعد باعتباره الأسلوب الأنسب لتعليم الكبار وللتدريس عبر الإنترنت، مع إيضاح الأمثلة ومناقشتها أحيانًا إذا سمح حجم الدرس بذلك."

و"يتألف الدرس في هذه السلسلة من العناصر الآتية:

- تصميم فني يحوي عنوان الدرس ورقمه التسلسلي ونص أبيات نظم الأجرومية التي تتناول الموضوع.
- شرح مبسط يعرض القواعد النحوية التي تضمنها النص عرضًا مختصرًا مبسطًا يناسب المبتدئين، من حيث مستواهم، ومقدار المعلومات التي ينبغي أن تعرض أمامهم في كل درس.
- ويُقدّم هذا العرض في نسختين، نسخة مشكّلة لمن تصعب عليهم القراءة، ونسخة غير مشكّلة لمن لديهم مستوى فوق ذلك.
- شرح أشمل يتناول الموضوع بالتفصيل ويتتبع عناصره متجاوزًا مادة الأجرومية أحيانًا، وهو موجه إلى الذين يسعون إلى التعمق في دراسة النحو والاطلاع على جزئياته من الطلاب والمدرسين وغيرهم.
- التمارين وهي تدريبات وأنشطة متنوعة تستهدف ترسيخ القواعد المدروسة لدى المتعلم، وتعينه على حفظها وفهمها وتطبيقها، ليستفيد منها في استعماله اللغوية⁽⁷⁾. (انظر: الشكل 6).
- ولا نعتقد أنّ هذا النشاط يتناسب بحال من الأحوال مع الأساليب الحديثة في تعليم اللغات حتى لأبنائها الناطقين بها، فما بالك بالمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية، خصوصًا أننا نتحدث عن موقع إلكتروني وليس عن حلقة تعليمية تقليدية.

هذه المواد دون أن يُفْرَد مكان منفصل، وهذا محاكاة للطرق الحديثة في تعليم القواعد من خلال النصوص، والمواقف الحياتية الوظيفية لا بطريقة شرح القاعدة. (انظر: الشكل 10).

Exercice 04 / 04 Carré d'agneau, pommes sautées aux cépes, jus de thym

4. Grammaire : pronoms compléments

Guy Martin utilise des pronoms compléments directs pour remplacer les mots en gras et éviter les répétitions. Écoutez la vidéo et choisissez le pronom correct.

Couper les queues de cépes et émincer et réserver.

Éplucher l'échalote et émincer finement.

Éplucher les gousses d'ail et couper en deux et dégermer et hacher trois.

Éplucher la carotte et couper en quatre et émincer finement.

Effeuiller le persil et hacher.

Transcription

© Misa Luna Films - TUBNOU

الشكل ذو العدد (10): طريقة عرض القواعد في موقع تعلم اللغة الفرنسية

نلاحظ التشابه الكبير بين الموقعين من حيث طبيعة المواد المكونة لهما؛ فكلهما يعتمد بشكل أساسي على ما تنتجه الشبكتان من مواد إعلامية، إضافة إلى المواد الداعمة التي أنتجت خصيصاً لموقع تعليم اللغة فيهما. إلا أن الفرق بين الموقعين واضح تماماً، وهو لصالح موقع تعلم اللغة الفرنسية؛ حيث يتضح أن وضوح الرؤية والهدف من إنشاء الموقع تعلم اللغة الفرنسية جعل المواد المرفوعة واضحة المعالم، ينظمها دائماً خيط واحد هو أنها موجهة لغير الناطقين بالفرنسية، فجاءت متسلسلة على شكل منهاج تعليمي متكامل مقسم على مستويات واضحة، مما وفر سلاسة في فرز المواد وتطويرها لتتناسب المستويات الدراسية المعتمدة.

أما موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية، فإن غياب الرؤية الواضحة والهدف المحدد من إنشائه أثر في شكل كبير؛ فالموقع -كما ذكرنا سابقاً- يخاطب شريحتين من المتعلمين في آن واحد، ومن خلال واجهة مستخدم كل من يلج الموقع، سواء أكان من الناطقين الأصليين بالعربية، أم من غير الناطقين بها، يفعل ذلك بغية تعلم اللغة العربية، إلا أن أبجديات تعليم اللغات تؤكد أن ثمة فرقاً كبيراً بين تعليم اللغة الأم لأبنائها، وتعليم تلك اللغة بوصفها لغة ثانية لغير الناطقين الأصليين بها، ولكل مجال من هذين المجالين نظرياته وإستراتيجياته التعليمية، وأدواته، ومقارباته، بل الفرق يمتد إلى المحتوى والمادة؛ فلا يمكن بحال من الأحوال أن يُقدَّم محتوى لغوي واحد للناطقين الأصليين باللغة، ولغير الناطقين بها؛ فثمة مواد لغوية يحتاجها الناطق الأصلي باللغة، ولا يحتاجها المتعلم غير الناطق الأصلي بتلك اللغة، والعكس صحيح. وهذا ينسحب أيضاً على تسلسل عرض المواد، وعلى طريقة عرض المواد ومقاربتها (19). وبمنظرة سريعة على المحتوى في موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية؛ يمكننا أن

أيقونة "أسئلة" التي تتيح لرواد الموقع طرح أسئلتهم اللغوية، حيث تتم الإجابة عنها من قبل مختصين.

أما موقع تعلم اللغة الفرنسية فينقسم محتواه التعليمي إلى: ما تنتجه شبكة التلفزيون الفرنسي الحكومي من تقارير وبرامج، وهذا القسم يشكل العمود الفقري للنشاطات التعليمية في كل المستويات: - مواد تعليمية مساعدة، وخصوصاً في المستوى المبتدئ. - مواد سمعية بصرية مقتبسة مما تنتجه الشبكة، لكنها مجتزأة ومعدلة لتتناسب مع المستوى المبتدئ. يتم عرض هذه المواد في الموقع موزعة على أربعة مستويات: (A1) مستوى مبتدئ (A2) مستوى أساسي، (B1) مستوى متوسط، (B2) مستوى متقدم. وتمثل هذه المستويات -كما يشير الموقع نفسه- المستويات الأربعة الأولى من المستويات الستة المعتمدة في الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CECRL). (انظر: الشكل 8).

TV5MONDE

APPRENDRE LE FRANÇAIS

Que souhaitez-vous apprendre ?

DEBUTANT

INTERMÉDIAIRE

AVANCÉ

Culture (C) : la place des femmes dans le monde du travail

FRANCOPHONIE

الشكل ذو الرقم (8): واجهة المستخدم في موقع تعلم اللغة الفرنسية

وفي داخل كل مستوى من هذه المستويات رتبتم المواد ضمن وحدات تعليمية أو ثيمات تحاكي ما هو معتمد في سلاسل تعليم اللغات، التي بنيت على أساس الإطار المرجعي: (الحياة اليومية، المهن، الثياب، الهوايات، وسائل النقل، الصحة...). (انظر: الشكل 9).

TV5MONDE

APPRENDRE LE FRANÇAIS

Que souhaitez-vous apprendre ?

Exercices

Thèmes

Parcours

Diplômes

Collections éditeurs

Aides

TCF

Actualité, géopolitique et histoire

Culture, littérature et francophonie

Droits humains

Gastronomie, mode

Sciences, innovation et environnement

Vie quotidienne, tourisme

Découvrir tout

الشكل ذو الرقم (9): طريقة عرض المواد التعليمية داخل كل مستوى في موقع تعلم اللغة الفرنسية

ويلاحظ في طرح المواد أنها مادة متكاملة بحيث يتم من خلالها تنمية مجموعة من المهارات اللغوية، وتقدم القواعد اللغوية أيضاً من خلال

الشكل ذو العدد (12): لغات الواجهة التي يتيحها موقع تعلم اللغة الفرنسية

ورغم أن مسألة توظيف اللغة الوسيطة في تعليم اللغات من المسائل التي لا تزال محل جدل بين أوساط المشتغلين في تدريس اللغات الأجنبية؛ إلا أن الراجح عند أغلب الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات لغير الناطقين بالابتعاد عن اللغة الوسيطة. وقد أوصى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) بالابتعاد عن الترجمة في تعليم اللغات، والاكتفاء باستخدام اللغة الهدف. حيث يشير كثير من الباحثين إلى أن استخدام اللغة الوسيطة يعرقل عملية التعلم، ويشوش المتعلم، ويؤخر عملية التعلم عمومًا (22).

د- المهارات اللغوية التي يتيح الموقعان تطويرها:

يمكن تعريف المهارة بأنها: القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة (18)، أو أنها: أداء لغوي صوتي أو غير صوتي، يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (1). يحاول موقع الجزيرة لتعلم العربية تلبية تطوير للمهارات اللغوية الأربع؛ فيقدم مواد مقروءة لتنمية مهارة القراءة، وأخرى مسموعة لتنمية مهارة الاستماع. ومن خلال التدريبات المصاحبة للمواد يسعى لتنمية مهارة الكتابة من خلال تدريب: إنتاج كتابي. (انظر: الشكل 13)

The screenshot shows a user interface for learning Arabic. At the top, there are six exercise buttons labeled 'تمرين 1' through 'تمرين 6' (Exercise 1 to Exercise 6). Below these, there is a section titled 'الاستماع إلى هذا الجزء من التقرير، ثم اكتب الكلمات الم حذف في الفراغات المناسبة: Listen to record and write the deleted word'. The text describes a report on the impact of the pandemic on the economy and society. There are three gaps in the text for the user to fill in. At the bottom, there is a 'النتيجة' (Result) section.

الشكل ذو العدد (13): جانب من تمارين تنمية مهاراتي الاستماع والكتابة في موقع تعلم العربية

أما موقع تعلم اللغة الفرنسية فإنه يحاول من خلال التدريبات المصاحبة للمواد تنمية المهارات الأربع، مع ضعف واضح أيضًا في جانب الكلام (الإنتاج الشفوي)؛ فتدريبات بعض الدروس تتضمن فقرة للكلام وبعضها لا يتضمن. (انظر الشكل 14)

نتساءل بجديّة: ما حاجة الناطق الأصلي بالعربية إلى دروس مثل "تشرّفنا" الذي يعلم طريقة التعارف، أو "أسرتي" الذي يعلم أسماء أفراد الأسرة المقدمة في المستوى المبتدئ؟ وما حاجة المتعلم غير الناطق بالعربية إلى دروس مثل "دروس نحوية في ظلال الأجرومية" الذي يقدم النحو بطريقة تقليدية من خلال متن لغوي قديم؟؟

ج- اللغة المستخدمة، وطريقة عرض المواد:

يعتمد موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية لغة وسيطة لتعليم اللغة العربية، فجد أن الموقع يتيح تحويل واجهة المستخدم إلى ثلاث لغات غير العربية: الإنجليزية، والفرنسية، والتركية. وبتغيير الواجهة يحصل المستخدم على واجهة تتضمن الأيقونات بلغته، إضافة إلى ترجمة لكل ما في الموقع من عناوين فقرات، وشرح للمفردات، شروح للقواعد النحوية كخيار. وهذا يشمل كل السلاسل النحوية بما فيها متن الأجرومية! ولنا أن نتساءل هنا هل حقًا يستطيع غير الناطق بالعربية فهم النحو من خلال متن الأجرومية؟ (انظر: الشكل 11)

The screenshot shows a lesson titled 'المفعول له' (The complement of cause). It includes a video player with a play button. The text on the screen reads: 'وهو الذي جاء بِنَاتَا لِسَبَبِ كَيْلُونَة العاقل فيه والتَّصَبُّ وَزَتْ أَخَصْدَ ابْتِفَاءَ الْبَرْ كَفَمَتْ إِخْلَالًا لِهَذَا الْحَبْر'. Below the video, there is a section titled 'المفعول له' (The complement of cause) with a play button.

الشكل ذو العدد (11): لغات الواجهة التي يتيحها موقع تعلم العربية

أما موقع تعلم اللغة الفرنسية فإنه يعتمد تعليم الفرنسية بدون لغة وسيطة، إلا أنه يتيح واجهة مستخدم بثماني لغات بينها العربية، تتضمن ترجمة للأيقونات الأساسية في الواجهة، وعناوين مقاطع الفيديو، بالإضافة إلى الإرشادات، دون أن تشمل ترجمة أو عرض المحتوى التعليمي نفسه. (انظر: الشكل 12).

The screenshot shows a lesson titled 'Géo Politis'. It includes a video player with a play button. The text on the screen reads: 'Femmes au pouvoir: où est la réalité?'. Below the video, there is a section titled 'Géo Politis' with a play button.

أما فيما يخص موقع تعلم اللغة الفرنسية، فإنه لا يختلف كثيراً في هذا الجانب؛ فهو أيضاً يعاني قصوراً واضحاً في توفير إمكانية تنمية مهارة التكلم.

ويمكن لموقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية الاستفادة من الاقتراحات التي قدمها الباحث عبد الحكيم قاسم في دراسته: (أدوات تعزيز مهارات التفاعل الشفوي والثقافي لتعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها)، حيث يقترح برنامجاً يعتمد على تسخير إمكانات العالم الثلاثي الأبعاد: (العالم الافتراضي)؛ بغية توفير فرص حقيقية أكثر يتواصل من خلالها المتعلم مع الناطقين باللغة العربية لتنمية مهاراتهم الشفوية⁽¹⁵⁾.

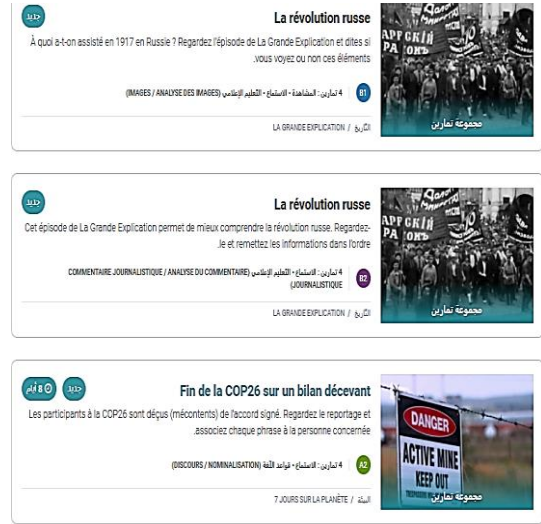
و- آلية التقويم والقياس المعتمدة:

تعد اختبارات الكفاءة اللغوية من أهم الأدوات العلمية التي يتم من خلالها الحكم على أداء المتعلمين وفق معايير علمية مقننة⁽¹⁰⁾. وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بمجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية على مستوى إقامة المؤسسات، وتأليف الكتب التعليمية، إلا أن اختبارات الكفاءة اللغوية المقننة باللغة العربية ما زالت قليلة. ورغم وجود بعض المحاولات مثل:

- اختبار العين لقياس الكفاءة اللغوية في اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها من إعداد المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.
- إلا أن بعض الانتقادات وجهت إليها؛ مثل عدم اعتمادها في البناء على أطر عالمية، ونماذج مقننة أثناء تصميمها، واقتصار بعضها على مستوى معين من مستويات الكفاءة اللغوية، وترتب على ذلك ظهور مشكلات عديدة تواجه مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من أهمها:

- عدم وجود مقياس محدد معتمد من جهة أو مؤسسة علمية محلية أو دولية لاعتماد نتائجه، ومن ثم الثقة في نتائجه.
- تعدد الاختبارات الموجودة، واختلافها في تفسير نتائج الطلاب.
- بعض الاختبارات التي تستخدمها مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من إعداد مدرسي تلك المراكز؛ مما يضعف مصداقية نتائج هذه الاختبارات.
- ارتباط تلك الاختبارات بالمحتوى التعليمي الذي يُدرّس في تلك المراكز، ومن ثم تكون أشبه بالاختبارات التحصيلية وليس اختبارات الكفاءة⁽¹⁰⁾.

ويقوم الباحث محمد عبد الرؤوف الشيخ في دراسته: (إعداد اختبارات الكفاءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها بين العالمية والمحلية؛ مشكلات



الشكل ذو العدد (14): جانب من تمارين تنمية المهارات في موقع تعلم اللغة الفرنسية

هـ- إمكانية التفاعل التي يتيحها الموقعان:

لعل من أكبر التحديات التي تواجه متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية أو إضافية، هي مسألة ممارسة اللغة خارج قاعة الصف؛ من أجل تنمية مهاراتهم اللغوية بشكل عام، والشفوية على وجه الخصوص⁽¹⁵⁾. حاول موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية إيجاد آلية تتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال بعض النوافذ مثل (سل الأستاذ)، التي تتيح للمتعلم سؤال أحد المتخصصين عن طريق كتابة السؤال، أو رفعه على شكل مقطع مسجل بالصوت والصورة. ونافذة (سل مجتمعنا) التي تظرد في كل نشاط، وهي تتيح للمتعلم طرح سؤاله على الأعضاء المسجلين في الموقع. إلا أنه يعاني من ضعف واضح في توفير إمكانية التفاعل الشفهي لتنمية مهارة الكلام. (انظر: الشكل 15).



السؤال :

إعراب شغل موضوع التواصل الانسان

الجواب :

تحية طيبة،

يقوم إعراب في اللغة العربية على تحديد وظيفة الكلمة في الجملة ويتطلب ذلك أن تكون الجملة تامة.

وعليه فنرجو منكم وضع هذا التركيب في جملة تامة، وإعادة إرسال السؤال إلينا.

الشكل ذو العدد (15): جانب من إمكانية التفاعل التي يتيحها موقع تعلم العربية

يسعدنا أن نقدم إليكم هذا الاختبار الموجه إلى المتعلمين غير الناطقين بالعربية؛ لمساعدتهم على معرفة مستوياتهم في اللغة العربية والجوانب التي يحتاجون إلى تعزيز التعلم فيها. (انظر الشكل: 17).

اختبار المهارات / المستوى المبتدئ



اختبار المهارات / المستوى المبتدئ

السادة الكرام زوّار موقع الجزيرة لتعلّم العربية..

يسعدنا أن نقدم إليكم هذا الاختبار الموجه إلى المتعلمين غير الناطقين بالعربية؛ لمساعدتهم على معرفة مستوياتهم في اللغة العربية والجوانب التي يحتاجون إلى تعزيز التعلم فيها. وتقتصر هذه النسخة من الاختبار على قياس مهارات القراءة والاستماع والكتابة والتراكيب اللغوية وفقاً لمعايير الإطار الأوروبي المشترك للغات الأجنبية.

بدء الاختبار

الشكل ذو العدد (17): أحد اختبارات المهارات في موقع تعلم العربية وتقتصر هذه النسخة من الاختبار على قياس مهارات القراءة والاستماع والكتابة والتراكيب اللغوية، وفقاً لمعايير الإطار الأوروبي المشترك للغات الأجنبية.

اختبار المهارات / المستوى المتوسط: وهو مطابق في وصفه للاختبار السابق.

اختبار القواعد: السادة الكرام زوّار موقع الجزيرة لتعلّم العربية..

يسعدنا أن نقدم إليكم هذا الاختبار في التراكيب والقواعد النحوية، وهو اختبار يقيس مستوى القدرة على استعمال التراكيب اللغوية بشكل سليم، بدءاً من مستوى تركيب الجملة لدى المبتدئين، وانتهاءً بمستوى الوظائف النحوية وأثارها الإعرابية لدى المستويات المتقدمة.

ويتيح لكم برنامج الاختبار التنقل بين الأسئلة بحرية، كما يتيح لكم تمييز السؤال الذي تريدون العودة إليه، وذلك بالضغط على رقمه ثم الضغط على "مراجعة السؤال". (انظر: الشكل 18).

وإضافات)، مقترحات لتجاوز المشكلات المتعلقة بغياب اختبار كفاءة لغة العربية معتمد عالمياً، منها:

- إنشاء هيئة عربية خاصة بإعداد الاختبارات، والتأكد من توافر المعايير العالمية في تصميم تلك الاختبارات.
- تشجيع الناشرين على نشر الاختبارات الحالية.
- نشر عينات من اختبارات الكفاءة للتدريب عليها.
- توفير أدلة للاختبارات الحالية توضح مكوناتها، وكيفية تطبيقها، وتفسير نتائجها⁽¹⁰⁾.

وبالعودة إلى عينة البحث، فإننا نجد أن موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية يفرد أيقونة تحمل اسم (اختبارات) في واجهة المستخدم تتضمن أربعة اختبارات:

- اختبار المفردات والعبارات: ويقدمه الموقع كالآتي: "يسعدنا أن نقدم إليكم اختباراً جديداً موجهاً إلى المتعلمين غير الناطقين بالعربية لمساعدتهم على معرفة مستوياتهم في المفردات والعبارات العربية". (انظر الشكل: 16).



السادة الكرام زوّار موقع الجزيرة لتعلّم العربية..

يسعدنا أن نقدم إليكم اختباراً جديداً موجهاً إلى المتعلمين غير الناطقين بالعربية لمساعدتهم على معرفة مستوياتهم في المفردات والعبارات العربية. ويقدم هذا الاختبار المفردات والعبارات المستهدفة من خلال سياقات شائعة في الحياة المعاصرة تسهّل معرفة معناها والغرض من استعمالها. وقد اعتمدت أسئلة المستوى المبتدئ على جمل مرتجلة من لغة الحياة العامة، أما أسئلة المستويين المتوسط والمتقدم فقد انطلقت من نصوص أصلية أغلبها من أخبار وتقارير شبكة الجزيرة الإعلامية.

المستوى المبتدئ

بدء الاختبار

المستوى المتوسط

بدء الاختبار

المستوى المتقدم

الشكل ذو العدد (16): اختبار المفردات في موقع تعلم العربية

ويقدم هذا الاختبار المفردات والعبارات المستهدفة من خلال سياقات شائعة في الحياة المعاصرة تسهّل معرفة معناها والغرض من استعمالها. وقد اعتمدت أسئلة المستوى المبتدئ على جمل مرتجلة من لغة الحياة العامة، أما أسئلة المستويين المتوسط والمتقدم فقد انطلقت من نصوص أصلية أغلبها من أخبار وتقارير شبكة الجزيرة الإعلامية.

اختبار المهارات / المستوى المبتدئ: ويتم التقديم له كالآتي:

السادة الكرام زوّار موقع الجزيرة لتعلّم العربية.

اختبار مستواك في التراكيب والقواعد النحوية

اختبر مستواك في التراكيب والقواعد النحوية



السادة الكرام زوار موقع الجزيرة لتعلم العربية...
يسعدنا أن نقدم هذا الاختبار في التراكيب والقواعد النحوية، وهو اختبار يقيس مستوى الفهم على استعمال التراكيب اللغوية بشكل سليم، بدءاً من مستوى تركيب الجملة لدى المبتدئين وانتهاء بمستوى الوظائف النحوية وأثرها الإعرابية لدى المستويات المتقدمة.
ونتيح لكم برنامج الاختبار التتالي بين الأسئلة جديرة، كما نتيح لكم تمييز السؤال الذي تترددون العودة إليه، وذلك بالضغط على رقمه ثم الضغط على "مراجعة السؤال".

بدء الاختبار

الشكل ذو العدد (18): اختبار القواعد في موقع تعلم العربية

وكما هو واضح فإن عدم وضوح الرؤية، وعدم تحديد المخاطب يسري أيضاً على مجموعة الاختبارات؛ فهي في معظمها موجهة إلى المتعلم غير الناطق بالعربية، رغم أن المحتوى التعليمي لا يخاطب المتعلم غير الناطق بالعربية فقط، بل يخاطب كل المهتمين بالعربية سواء من الناطقين أو غير الناطقين.

ثم إن الموقع لا يحدد نوع هذا الاختبار ومحلّه من عملية التقويم والقياس، وهل هو اختبار قبلي لتحديد مستوى المتعلم وتمكينه من اختبار المحتوى التعليمي الملائم له عند بدء التعلم، أم هو اختبار بعدي لقياس ما حصله المتعلم بعد عملية التعلم في الموقع. والموقع لا يوضح ما إذا كان الطالب سيحصل على وثيقة توضح مستواه في اللغة العربية أم لا.

أما موقع تعلم اللغة الفرنسية، فإنه يتيح نمطين من التقويم؛ الأول قبل البدء بعملية التعلم، وهو اختبار قصير لتحديد المستوى معيّ خصيصاً لأولئك الذين لا يعرفون مستواهم، أو غير متأكدين منه؛ لمساعدتهم في تحديد مستواهم والولوج إلى الفضاء الملائم لهم لبدء التعلم. (انظر: الشكل 19).



لا تعرف مستواك؟

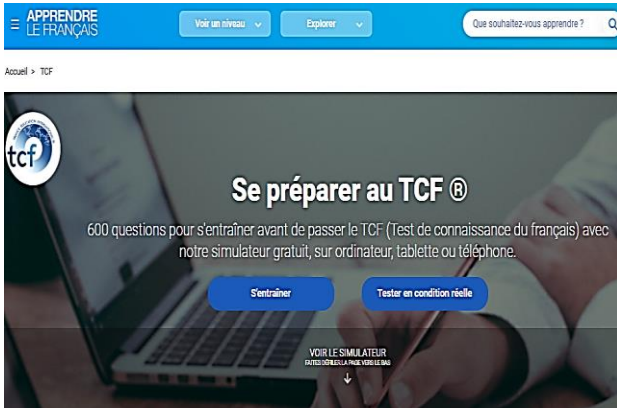
هذا بعض النماذج من وثيقة الإجابة على اختبار الذي يجري 14 سؤالاً بالكشف، صمّمنا في المستقبل والقسم في اللغة الفرنسية.

تغير اللغة

بدء الاختبار

الشكل ذو العدد (19): اختبار تحديد المستوى القبلي في موقع تعلم اللغة الفرنسية

أما النوع الثاني فهو اختبار ما بعد التعلم يتضمن محاكاة للاختبار المعياري: "اختبار المعرفة باللغة الفرنسية" (TCF) (Test de Connaissance du Français) بوصفه مرجعية التقويم والقياس، وهو اختبار معياري لغير الناطقين باللغة الفرنسية، معد من قبل "المركز العالمي للدراسات التعليمية" (Centre International d'Etudes Pédagogiques) CIEP لصالح وزارة التربية الفرنسية. ويؤكد الموقع أن "بنود الاختبار" قد صُممت وتم التحقق منها لغوياً وتربوياً، لكي تحقق أعلى درجات التوافق الممكنة مع المكونات التي سيواجهها المتعلم في أقسام اختبار (TCF) الرسمي الذي يمنح شهادة رسمية⁽¹¹⁾. (انظر الشكل: 20).



الشكل ذو العدد (20): الاختبار المعياري (TCF) في موقع تعلم اللغة الفرنسية

خلاصة تقييمية شاملة لموقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية:

أولاً، الإيجابيات:

- فكرة إنشاء موقع لتعليم اللغة العربية منبثق عن شبكة إعلامية بحد ذاتها فكرة إيجابية، وخطوة جيدة أسوة بما فعلته الشبكات الإعلامية الأجنبية منذ زمن طويل من إنشاء مواقع منبثقة عنها لتعليم لغاتها.
- التطوير الأخير للموقع الذي بدأ فيه اعتماد تدرج المستويات اللغوية؛ حيث صممت الواجهة الجديدة بأيقونات واضحة لكل مستوى تعليمي.
- التدريبات المحملة على المواد التعليمية جيدة، وتراعي تنمية مجموعة متنوعة من المهارات الاستيعابية، والإنتاجية.
- التطوير الحاصل في النسخة المطورة الأخيرة من الموقع تعلم اللغة الفرنسية بما يخص زيادة كمية المواد المساندة المنتجة خصيصاً لدعم المستوى المبتدئ؛ إذ إنّ المواد المستقاة من التقارير الإعلامية للشبكة لا تتناسب قطعاً في مستواها مع المستوى اللغوي للمبتدئين.
- مراعاة الجانب التفاعلي من خلال نافذة سل الأستاذ.
- اعتماد "شكل" ما من التقويم والقياس من خلال إضافة بعض الاختبارات إلى النسخة الأخيرة من الموقع.

ثانيًا: السلبيات:

- تكثيف الدروس الخاصة بالمبتدئين .
- الاستفادة من المواد التي تنتجها قناة الجزيرة للأطفال في تدعيم المحتوى بمواد سمعية بصرية، وخصوصًا في المستوى المبتدئ.
- بناء اختبار بعدي يكون معيارًا مقننًا، ويمنح وثيقة رسمية توضح مستوى المتعلم، ودعمه ونشره ليصبح من الاختبارات المعتمدة عالميًا ومحليًا.

الخاتمة:

حاول البحث تقييم موقع (تعلم العربية) التابع لشبكة الجزيرة الإخبارية، مقارنة بموقع (Apprendre le français avec TV5MONDE) التابع لقناة التلفزة الفرنسية الحكومية (TV5MONDE)، وقد قدم البحث وصفًا لأقسام الموقعين، ومحتواهما، ثم انتقل إلى تقييم موقع الجزيرة لتعلم العربية من خلال مجموعة من المعايير، وبمقارنته بموقع (Apprendre le français avec TV5MONDE)، وخلص البحث إلى جملة من النتائج المتعلقة بجوانب النص والسلبيات التي تعثر موقع الجزيرة لتعلم العربية، وكان من أهمها غياب الرؤية والهدف المحدد، مما انعكس على بناء الموقع وعلى أدائه، فلا يزال الموقع حائرًا بين أن يكون موقعًا متخصصًا لتعليم العربية لغير الناطقين بها، أو منتدى تفاعليًا لكل المهتمين بشؤون اللغة العربية، سواء من الناطقين بها أو من غير الناطقين بها، أو حتى من معلميها. إضافة إلى ذلك فقد كشف البحث عن جملة من العيوب والنواقص التقنية التي يعاني منها الموقع، وقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لحلها.

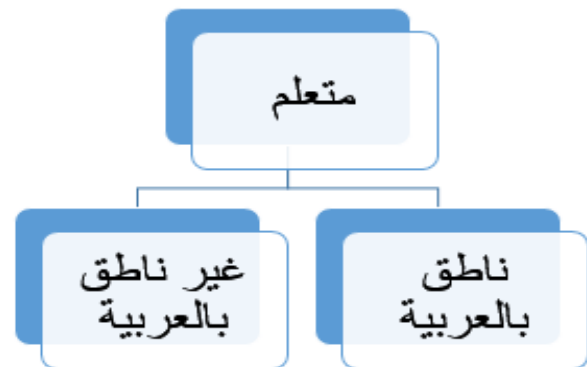
References:

1. alayyan, Ahmad fuad. Language Skills what they are and Ways to Develop them, (2nd ed.), Dar Almuslim, Ar-Riyad, 2000.
2. Alhasan, Muhammed Muvaffak. Failure of Teaching Arabic to non-Native Speakers Books in the Field of Teaching Compound Tenses. In Sanobar, A.; Yosri, I; Mansour, I; Haj Fares, M. (Eds.), conference proceedings of Second International Istanbul Conference of Teaching Arabic for non-Native Speakers (485-512), ISAR, 2016.
3. Alhasan, Muhammed Muvaffak. The Reality of Teaching Grammar in Books for Teaching Arabic to non-Native Speakers and the Prospects for its Development in the Light of Contemporary Linguistics, Marmara University first conference of teaching Arabic for non-native speakers. Istanbul, Turkey, 2017. <https://bit.ly/2YHVMzj>
4. Ali, Badr Nader. E-learning via networks between reality and hope, Al-Mansoura

- عدم وجود هدف واضح من بناء الموقع، وعدم وضوح الفئة التي يخاطبها الموقع؛ فتختلط في الموقع المواد التعليمية الموجه لغير الناطقين بالعربية، بتلك المواد الموجهة للناطقين بالعربية .
- قلة المواد التعليمية في الموقع، وخصوصًا في المستوى المبتدئ، وفي قسم القواعد رغم مرور سنوات عديدة على انطلاقه.
- فيما يخص المواد النحوية؛ فإن الموقع لا يفرق بين تعليم العربية لأبنائها وتعليم العربية لغير الناطقين بها؛ وفي كلا الحالتين فهو يعلم النحو بطريقة تقليدية، تقتصر على الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات الحديثة من مقاربات وطرق لتعليم النحو، ثم إنها خالية من أدنى تسخير لإمكانات الشبكة العالمية، وإيجابيات الوسائط المتعددة التي يمكن أن تجعل التعليم أكثر فاعلية وتشويقًا.
- ضعف الاهتمام بجانب التفاعل الشفهي.
- عدم وضوح آلية التقويم والقياس، ومرجعية الاختبارات المتاحة على الموقع.
- اعتماد الموقع على اللغة الوسيطة في عملية التعلم .

التوصيات:

- إعادة بناء موقع الجزيرة لتعلم اللغة العربية وفق رؤية جديدة، تفصل تمامًا بين المخاطبين؛ فيكون الموقع متضمنًا قسمين متميزين: قسم للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، وقسم للمتعلمين من العرب الذين يريدون تقوية مستواهم اللغوي.
- إعادة تصميم واجهة الموقع لتصبح أكثر وضوحًا ومنطقية، بحيث تتيح منذ البداية للمستخدم الولوج إلى القسم المخصص له وذلك وفق الآتي:



الشكل ذو العدد (21): تصور مقترح لواجهة موقع تعلم العربية يفصل بين المتعلمين الناطقين، وغير الناطقين

- تضمين الواجهتين المخصصتين للمتعلمين: (سواء الناطقين أو غير الناطقين) اختبارًا اختياريًا لتحديد المستوى القبلي لكي يتسنى للمتعلم ولوج الفضاء التعليمي المناسب له.

- by Abdugawwad, U. and all. Cairo, Dar Ilyas Alassriyyah, 2008.
15. Kasim, Abdulhakim. Tools to Enhance Oral and Cultural Interaction Skills for Distance Learning Arabic for non-Native Speakers. In Sanobar, A.; Yosri, I; Mansour, I; Haj Fares, M. (Eds.), conference proceedings of Second International Istanbul Conference of Teaching Arabic for non-Native Speakers (429-456), ISAR, 2016.
 16. Mansour, Ibrahim. Oral Interaction Skill in Distance Learning Arabic Language Sites for non-Native Speakers an Evaluation Study According to a Proposed Educational Design Model. In Sanobar, A.; Yosri, I; Mansour, I; Haj Fares, M. (Eds.), conference proceedings of Second International Istanbul Conference of Teaching Arabic for non-Native Speakers (153-203), ISAR, 2016.
 17. Mustafa, Akram Fathi. Production of Educational Websites, Cairo, Dar Alam Alkutub, 2006.
 18. Mustafa, Abdullah ali. Arabic Language Skills, (4th ed.), Amman, Dar Almasira, 2014.
 19. Okasha, Omer Youssef. An-Nahw Alghaib Dawatun ila Tawseefin Jaded Linahwil-lughatil-Arabiyyah fi Muqtada Taalimiha Lighairin-Natqeena biha, (1st ed.), Beirut, Almuassasa Alarabiyyah Liddirasati wan-Nashr, 2003.
 20. Saadeh, Jawdat; Assartawi, Adel. Use of Computers and the Internet in the Fields of Education, (4th ed.), Amman, Dar Ashshourouq, 2015.
 21. Taimah, Roushdi. Language skills, their levels, their difficulties, their teaching, (1st ed.), Cairo, Dar Alfikr Alarabi, 2004.
 22. Touatia, Boukreea. "Intermediate Language in Teaching Arabic to non-Native Speakers", Majallat Al-Umda fi Al-Lisaniyyat wa Tahlilul-khitab, 2, 5, 214-224. 2018.
 - University's Journal of Specific Education Research, 25, 2014.
 5. Ali, Islam youssri. "Review of the book The Common European Framework of Reference for Language: Learning, Teaching, and Assessment", Journal of Language and Literature Studies, 1, 7, 197-209, 2016.
 6. Aljazeera Network Website: <http://www.aljazeera.net/portal>
 7. Aljazeera Teaching Arabic Website: <http://learning.aljazeera.net/termofuse?view=faq>
 8. Al-Jurf, Rima. Websites for teaching Arabic to non-native speakers on the Internet, The 72nd monthly meeting of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, Ar-Riyadh, 30 April 2006.
 9. Al-Lugha Al-Arabiyyah Sahibatul-Jalalah, An international newspaper interested in the Arabic language in all continents, issued under the auspices of the International Council of the Arabic Language. Retrived: http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=369
 10. Ash-Sheikh, Mohammad Abdulraouf. Preparing Proficiency Tests in the Arabic Language for non-Native Speakers between Global and Local Problems and Illumination. In Sanobar, A.; Yosri, I; Mansour, I; Haj Fares, M. (Eds.), conference proceedings of Second International Istanbul Conference of Teaching Arabic for non-Native Speakers (39-80), ISAR, 2016.
 11. Apprendre le Français avec TV5MONDE Website: <http://apprendre.tv5monde.com/fr/apprendre-francais/accueil-tcf>
 12. Ash-Sheikh Ali, Hidaya.; Assehebani, Saleh. "Websites for Teaching Arabic to non-Native Speakers on the Web; Descriptive Survey", International Journal of Arabic for non Native Speakers, 3, January, Khartoum (103-189), 2012
 13. As-Sarrami, Ali. "Evaluation of Arabic Language Teaching Sites for non-Native Speakers on the Web in the Light of Language Skills" (MA Thesis), Imam Muhammad bin Saud University, 2013.
 14. Council of Europe. The Common European Framework of Reference for Language: Learning, Teaching, Assessment, Translated